# الوظيفة الصحية لمدينة ترهونة بليبيا ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

د. أبوعجيلة سالم الأزرق

جامعة الزيتونة – كلية العلوم الاجتماعية – قسم الجغرافيا

bnt722014@gmail.com

# The health function of the city of Tarhuna in Libya and its role in achieving sustainable development

**Dr. Abuojyalah Salim Alazraq**

**Al-Zaytouna University - Faculty of Social Sciences – Department of Geography**

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الي التعرف على واقع الخدمات الصحية بمدينة ترهونة وذلك عبر عدد من المؤشرات الصحية وتطبيقها لمعرفة كفاءة هذه الخدمات وفق المعايير المحلية والدولية، وإبراز الدور الاقليمي لتلك الخدمات. ونحاول في هذه الدراسة الاجابة على التساؤل: ما هو دور المرافق الصحية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تقدمه من خدمات ذات جودة بشكل دائم ومتجدد؟، فقد تمت دراسة السكان من حيث حجمهم ونموهم، والتنمية المستدامة للخدمات الصحية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات وتوزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (100) مفردة. وقد تضمنت الدراسة ثلاثة جوانب، الأول نمو السكان والخدمات الصحية وتطورها في ترهونة، وتناول الجانب الثاني كفاءة تلك المؤسسات والخدمات التي تؤديها بينما تناول الجانب الثالث الاقليم الوظيفي الصحي لمدينة ترهونة.

الكلمات المفتاحية: الوظيفة الصحية، جودة الخدمات، التنمية المستدامة، الاقليم الوظيفي الصحي.

## *Abstract*

**This study aims to identify the reality of health services in the city of Tarhuna through a number of health indicators and their application to determine the efficiency of these services in accordance with local and international standards, and to highlight the regional role of these services. In this study, we attempt to answer the question: What is the role of health facilities in achieving sustainable development through the quality services they provide on a permanent and renewable basis? The population was studied in terms of its size and growth, and the sustainable development of health services. The study used the descriptive analytical approach. A questionnaire form was designed to collect data and distribute it to the study sample, which numbered (100) individuals. The study included three aspects, the first was the growth and development of population and health services in Tarhuna, the second aspect dealt with the efficiency of those institutions and the services they provide, while the third aspect dealt with the health functional region of the city of Tarhuna.**

**Keywords: health career, quality of services, sustainable development, health career region.**

**المقدمة:**

تعد الخدمات الصحية من المؤشرات المهمة للتنمية المستدامة لارتباطها بالتنمية والتخطيط التنموي وتشكل أحد القطاعات الاجتماعية المهمة التي تسعى الدولة لتطويرها وتحقيق جودة منتجها الخدمي وتوفيرها لجميع أفراد المجتمع، وقد حظي هذا الجانب بمكانة كبيرة في كثير من الدول، كون تطور

الخدمات الصحية دليلاً لقدرة البلد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكي يؤدي المجتمع وظائفه بكفاءة عالية، يتطلب هذا الأمر توزيعاً مكانياً عادلاً للخدمات الصحية بشكل يتلاءم وكثافة السكان في قطاعات المدينة. من الاهداف الرئيسية للأمم المتحدة الذي انعقد في مدينة نيويورك عام 2015، وأصبحت عبارة "الصحة الجيدة والرفاه" عنواناً للهدف الثالث من أهداف الامم المتحدة السبعة عشر حيث أقر المجتمع الدولي كله، إن ضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم في جميع الأعمار امراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة، (www.un.org). تؤدي مدينة ترهونة هذه الوظيفة من خلال المرافق الصحية الموجودة بها تلبي حاجة سكانها الطبية إضافة إلى تلبية الاحتياجات الطبية لسكان المناطق المجاورة لها، إلا أن هذا القطاع في السنوات الأخيرة أصبح محتاجاً للصيانة والتحديث لأنه يعاني العديد من المشكلات والصعوبات التي تعرقل سير العمل به في المدينة. تفتقر اغلب المدن الليبية الى دراسات تفصيلية تبحث في الوظيفة الصحية، وتقع على عاتق الجغرافي مسؤولية كبيرة تكمن في مساهمته الفعالة بدراسة هذه الوظيفة وتحليلها إذ أن النتائج التي يعرضها تخدم المسؤولين والقائمين على ادارة وتنظيم هذه المدن للاستعانة بها في معالجة المشاكل التي تبرز فيها.

**مشكلة الدراسة:**

شكلت الزيادة السكانية ضغطا على الخدمات الصحية القائمة في مدينة ترهونة، وخلال هذه المدة لم يكن هناك أي تطور ملحوظ في الخدمات الصحية كماً ونوعاً لتواكب هذه الزيادة، ولا تزال المدينة تعتمد على المؤسسات الصحية التي تم إنشاؤها

في فترة الثمانينات من القرن الماضي ذات سعة محدودة، لذلك تسعي الدراسة الي الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **ما هو دور المرافق الصحية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تقدمه من خدمات ذات جودة بشكل دائم ومتجدد؟**

والذي تتفرع منه الاسئلة الفرعية الاتية:

1-ما طبيعة العلاقة بين نمو وتطور مدينة ترهونة والخدمات الصحية المقدمة فيها؟

2-ما مدى جودة وكفاءة الخدمات الصحية وتناسب توزيعها مع السكان في مدينة ترهونة؟

3- ما مدي رضي المستفيدين من جودة هذه الخدمات الصحية؟

**فرضيات الدراسة:**

1- ان نمو مدينة ترهونة المتسارع من أعداد السكان، وأعداد الأحياء السكنية، لا ينسجم مع توزيع الخدمات الصحية المتوفرة حاليا في المدينة.

2- هنالك عدم رضي من قبل المستفيدين عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم.

3– يعتبر نقص الكوادر والمعدات الطبية أهم أسباب تدني مستوى الخدمات الصحية بالمدينة.

**أهمية الدراسة:**

1- يمكن من خلال هذه الدراسة الوصول الي نتائج، قد تفيد الجهات ذات العلاقة مثل بلدية ترهونة ووزارتي الحكم المحلي والصحة.

2- الوقوف على الوضع الصحي والتعرف على حجم الخدمات الصحية التي تقدمها المرافق المختلفة تمشيا مع نمو السكان المتزايد.

3– معرفة العقبات التي تعترض تقدم القطاع الصحي بالمنطقة، والبحث عن الأسباب التي أوجدتها حتى يمكن علاجها ووضع الحلول المناسبة لجميع المشاكل المتعلقة بهذا القطاع.

**أهداف الدراسة:**

1- التعرف على دور المرافق الصحية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تقدمه من خدمات ذات جودة بشكل دائم ومتجدد.

2-التعُرف عن مدى رضا السكان عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة بمدينة ترهونة.

3- تقديم مقترحات يمكن أن تسهم في رفع مستوى الخدمات الصحية بالمدينة؟

**منهج الدراسة:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، بهدف الوصول إلى نتائج تخدم موضوع الدراسة. كما تم استخدام المنهج التاريخي في معرفة النمو السكاني لمدينة ترهونة منذ نشأتها ودراسة التطور الكمي لخدماتها الصحية، إذ أن هذا المنهج يعدّ مهماً في دراسة المدينة كظاهرة جغرافية لا يمكن دراستها وتحليل نموها وتطور حجمها دون إلمام وتبصر بتطورها التاريخي.

**أدوات الدراسة:**

– مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المترددين للعلاج بالمرافق الصحية العامة والخاصة بمدينة ترهونة خلال فترة زمنية (10 أيام)، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (100) مفردة لتمثيل مجتمع الدراسة.

– أسلوب جمع البيانات: قام الباحث بإعداد جانب ميداني لمعالجة الجوانب التحليلية واستقصاء الآراء حول موضوع الدراسة ويعتمد على قائمة استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض وموجهة لعينة من المترددين للعلاج المرافق الصحية محل الدراسة.

**حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: تركزت على كفاءة وجودة الخدمات الصحية في مدينة ترهونة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر جغرافية.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المرافق الصيحة العامة والقطاع الخاص بمدينة ترهونة.

الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة في الفترة ما بين شهري (نوفمبر 2023، يناير 2024).

## مصطلحات الدراسة:

1- **الوظيفة الصحية:** عبارة عن خدمات طبية وعلاجية تقدمها المدينة للمرضى القاطنين بها أو الوافدين إليها بغرض العلاج وذلك عن طريق المرافق الصحية الموجودة بها (عمران، ابتسام، 2006).

2- التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والاجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم (عزالدين سويد، 2022).

**الدراسات السابقة:**

**1- دراسة عزالدين عبدالله سويد،** 2022، (منظمات القطاع الخاص الليبية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة العيادات الخاصة بمدينة الزهراء") من وجهة نظر المستفيدين، هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على دور منظمات القطاع الخاص الليبية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة مدى توافر ابعاد جودة الخدمات الصحية في منظمات القطاع الخاص من وجهة نظر المستفيدين ومدى رضاهم عن الخدمة المقدمة لهم، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات الصحية وتحقيق رضى المستفيدين من خلال الأبعاد التالية: (الملموسية، الاعتمادية، الاستجابة، التعاطف، الثقة)، ومن خلال النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي تستهدف زيادة الاهتمام بأبعاد جودة الخدمات الصحية بمنظمات القطاع الخاص ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة.

**2- دراسة صالح ابوعمره،** 2022، (مؤشرات التنمية للخدمات الصحية، في مدينة بيت لاهيا، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الخدمات الصحية في مدينة بيت لاهيا والمشاركة في حل مشكلاتها، في ضوء

المؤشرات الحضرية من حيث الكم والنوع، وكفاءة التوزيع المكاني وفاعليته، وبعد ذلك تمّ تقدير الاحتياجات المستقبلية من الكوادر الصحية حتى نهاية الفترة التخطيطية، عام 2030، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير الخدمات الصحية، وتوزيعها بما يخدم السكان كلهم.

3- **دراسة احمد جودي الجنابي،** 2021، (تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية)، تناولت هذه واقع التوزيع المكاني للخدمتين في المدينتين وطبيعة العلاقة بين نمو وتطور المدينتين والخدمتين المقدمة فيهما، وهي من الدراسات التطبيقية في التخطيط، لتحسين وتطوير البيئة الحضرية الحالية للمعايير التخطيطية. وتوصلت الدراسة الي ان التوزيع المكاني متجمع في المدينتين، وأثر على كفاءتها الوظيفية، وأظهرت أيضا ان درجة الرضا عن الخدمات الصحية والتعليمية كانت بدرجة قليلة جداً في كلا المدينتين.

4- **دراسة محمد ابوصالح،** 2016، (التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس من حيث توزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المحافظة)، واظهرت الدراسة التباين والنقص في مستوى الخدمات في المحافظة ونطاق تأثير الخدمات التعليمية والصحية وصلة الجوار بينهما. اذ توصلت الدراسة الى ان المشكلات التعليمية والصحية ناجمه من عدم التخطيط المسبق لها بما يتلاءم مع احتياجات السكان الحالية والمستقبلية ودور سياسات الاحتلال في فرض التقسيمات الجيوسياسية.

5- **دراسة اسامة حاتم البشاير**، 2016، (التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في لواء الوسطية في محافظة اربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافيةGIS) أظهرت الدراسة أن لواء الوسطية يعاني من نقص في الخدمات التعليمية والصحية في بعض المناطق، وأن معظم

المدارس والمراكز الصحية تتركز في الجهة الشرقية من اللواء، وأن توزيعها لم يخضع لمعايير التخطيط المتبعة في المدن الاردنية مما انعكس سلبا على كفاءة توزيعها المكاني في مناطق اللواء وعدم عدالة التوزيع وطول مسافة الوصول للخدمات.

باستعراض الدراسات السابقة يتضح اوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، فأوجه التشابه تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، فمن حيث المنهج استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي، وتم توظيف الاستبيان كأداة جمع البيانات، اما اوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة في بيئة الدراسة وتوقيتها، حيث تناولت هذه الدراسة الوظيفة الصحية في مدينة ترهونة بليبيا ومدى كفايتها لحاجات السكان.

**تمهيد:**

تقع مدينة ترهونة في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا عند الطرف الشرقي من مرتفعات الجبل الغربي (جبل نفوسة)، على بعد حوالي 40 كم جنوب ساحل البحر المتوسط، وعلى مسافة 90 كم جنوب شرق العاصمة طرابلس، أما الإحداثيات الجغرافية للمدينة فهي عند تقاطع خط طول 37 39 13 شرقاً مع دائرة عرض 23 26 32 شمالاً. فموضع المدينة في وادي فسيح على ارتفاع حوالي 400م فوق مستوي سطح البحر ويحدها من الشمال والغرب منحدرات جبلية يصل ارتفاعها الي 500م فوق مستوي سطح البحر. (المخطط الشامل لترهونة، 1980، ص14). تبلغ المساحة الكلية للمدينة 625 هكتاراً، خريطة (1). وفيما يتعلق بمناخ منطقة الدراسة فإن وقوعها في جبل نفوسة أضفى عليها طابع مناخ المرتفعات من جهة إضافة الى تأثرها بالمناخ الصحراوي المتاخم لها من جهة أخري، يبلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة 22.5 درجة مئوية، والمتوسط السنوي لسقوط الأمطار 260.1 ملليمترا. (غيث، 2013، ص18)، حيث أسهم ذلك في إدراج منطقة الدراسة في

مناخها ضمن الاقليم شبه الجاف وفقاً لمعادلة ديمارتون (E .Demarartonne) لتحديد دليل الجفاف. (شاهين، 1978، ص23).

**خريطة 1: موقع منطقة الدراسة**

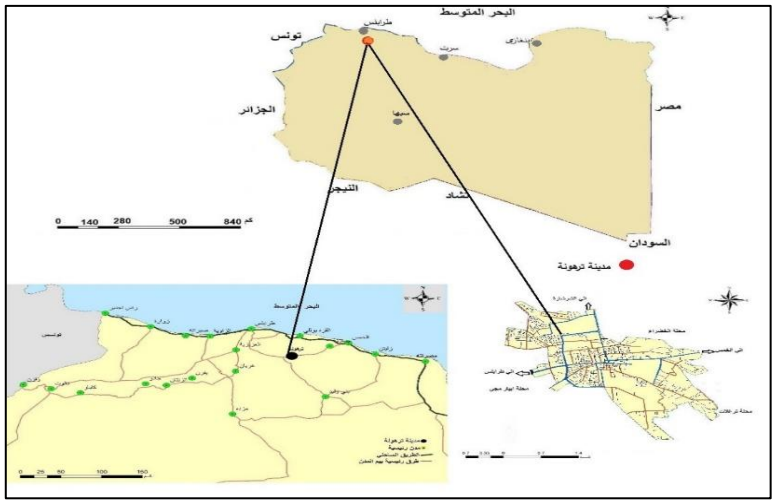


**هيكلية البحث:** تقسم الدراسة على ثلاثة مباحث

**ا. المبحث الاول: نمو السكان والخدمات الصحية وتطورها في ترهونة**

تكشف معرفة الخصائص الديموغرافية إلى استخدام هذه المؤشرات في دراسة وتوزيع الخدمات الصحية وقياس كفاءتها وطبيعة الطلب المستمر عليها وكذلك التخطيط المستقبلي لها بالاعتماد على دراسة الواقع الديموغرافي والخدمي في آن واحد في عملية تنظيم توزيعه بما يتناسب مع طبيعة الطلب وسهولة الوصول إليه لتحقيق الاستفادة الكاملة منه بالشكل المناسب.

**1- نمو السكان في مدينة ترهونة وتطورهم:**

أن سكان مدينة ترهونة ومعدل النمو يتباين مع تطور المدينة من سنة لأخرى فقد زاد عدد السكان بشكل كبير عما كانت عليه المدينة في بداية النشأة، نتيجة عامل الزيادة الطبيعية وتدفقات الهجرة الى المدينة من القرى والارياف المجاورة، ومن خلال الجدول (1) والشكل (1) يمكن الإشارة الي الآتي:

– وصل معدل النمو السكاني للفترة 1973 – 1984 في مدينة ترهونة الي (3.7%) وقد تزامنت تلك الفترة مع تنفيذ الخطة التنموية الاولي بالتطوير السريع في ليبيا وخاصة في مجال المراكز العمرانية الصحية حيث قامت الحكومة في 1966 بأبرام عقد مع "شركة جي ماك مكملان مارشال الإيطالية"، لتطوير البلاد كافة بما فيها ترهونة وطلب منها تجهيز مخطط طويل الامد قابل للتجديد للفترة من 1966 – 1988 حيث ارتفع عدد المستشفيات علي مستوي ليبيا من 19 مستشفى في الستينات الي 55 مستشفى تحتوي علي 9741 سرير بنهاية 1973، (القزيري، 2007، 222) فكان له الاثر في انخفاض معدلات الوفيات وازدياد معدلات المواليد والتحسين في المستوي المعيشي والصحي أكثر من ذي قبل.

– شهدت منطقة الدراسة في الفترة بين 1984 – 1995 انخفاضا في معدل النمو السكاني في مدينة ترهونه إلي (1.9 %) ويرجع سبب ذلك الي انه في بداية التسعينات انخفضت معدلات الخصوبة في مدينة ترهونه من 165 طفل لكل ألف امرأة سنة 1984 الي 80 طفل لكل ألف امرأة سنة 1995، ، نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي تعود للحصار الاقتصادي الذي فرض علي ليبيا في بداية تسعينات القرن الماضي وكان من أثاره الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية إضافة إلي صعوبة الحصول علي الاحتياجات الأخرى كتوفير سكن ملائم نتيجة ارتفاع الأسعار، ومن جانبها أوقفت الدولة منح القروض السكنية التي باشرت بإعطائها للسكان في بداية الثمانينات، إضافة الي وعي السكان دور في تقليص حجم الأسرة وان كان ذلك بنسبة قليلة.

– خلال الفترة الممتدة بين تعدادين 1995 – 2006 ارتفاع طفيف لمعدل النمو السكاني ليصل الي (2.1%)، ويرجع ذلك الي انفراج الأزمة السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد سببا رئيساً في زيـــادة الحجـــم السكاني بالمدينة والتي انقشعت مع البداية الأولى للقرن الحالي ، مما أرجع الأمور إلى سابق عهدها تمثلت في إعادة فتح باب الاقتراض أمام المواطنين فضلاً عن إنشاء عدد مـــن المشـــاريع الســـكنية

والخدمية وبناء على تقدير عدد سكان المدينة سنة 2020 ، فإن النمو السكاني للمدينة لم يتغير قليلا عن سنة 2006، (2.6%) بالرغم من الظروف السياسة والاقتصادية التي تمر بها البلاد بعد أحداث2011.

جدول (1) تطور حجم ونمو السكان في مدينة ترهونة للفترة (1954–2020)

| التعداد | اجمالي السكان | مقدار الزيادة السنوية/ نسمة | معدل النمو السنوي |
|---|---|---|---|
| 1973 | 13138 | 10738 | - |
| 1984 | 19104 | 542 | 3.7 |
| 1995 | 23018 | 356 | 1.9 |
| 2006 | 28939 | 538 | 2.3 |
| 2020 | 37441 | 607 | 2.6 |

المصدر: عمل شخصي اعتمادا على نتائج التعدادات السكانية للسنوات، 1973–2020.

معادلة النمو السكاني: $R= (P2/P1) /T*100$

يسهم التنبؤ بالحجم السكاني لفترة معينة في التعرف على احتياجات السكان المستقبلية من الخدمات المختلفة، وقد تم اعتماد تعداد 2006 سنة الأساس حيث أخذ في الاعتبار التغير في مستويات النمو السكاني للمدينة في الفترة التعدادية (1973 – 2006) لوضع ثلاثة فروض لمستويات النمو السكاني ويوصي دائماً بأخذ الاحتمال المتوسط لمعدل النمو السكاني عند الاستخدام الفعلي لنتائج الاسقاط (محمد، 2006، ص283)، وعليه فقد تم استخدام نتائج الفرض المتوسط عند دراسة احتياجات سكانها، ومن خلال الجدول (2) يتبين الاتي:

رسم بياني 1: تطور حجم ونمو السكان في مدينة ترهونة للفترة 1973 – 2020

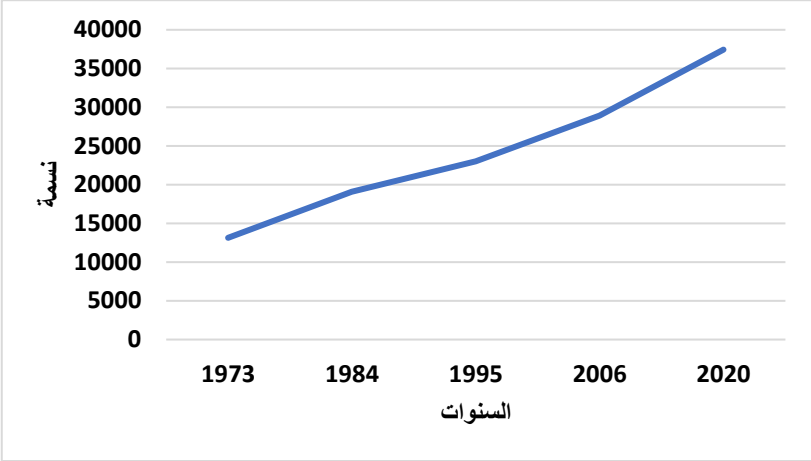


جدول 2: تقدير عدد السكان المستقبلي بمدينة ترهونة 2040

| السنوات | الحجم السكاني المتوقع/نسمة | | |
|---|---|---|---|
| | تقدير منخفض (1.7%) | تقدير متوسط (2.1%) | تقدير مرتفع (3.4%) |
| 2006 سنة الاساس | 28939 | 28939 | 28939 |
| 2020 | 36642 | 38712 | 46214 |
| 2030 | 43370 | 47654 | 64562 |
| 2040 سنة الهدف | 51333 | 58662 | 90195 |

المصدر: النتائج النهائية للتعداد العام للسكان،2006، تقدير السكان 2020. معالجة شخصية.

المعادلة الاسية (تقدير السكان): $Pt = Po\ (1 + R)^{T}$،

معادلة الزيادة الكلية = $(P2-P1)\ /P1 \times 100$.

- المستوي المنخفض والذي يفترض نمو السكان بمعدل سنوي (1.9%) في الفترة (1984-1995)، وفي حال هذا الفرض المـــنخفض فإن عدد سكان المدينة يفترض أنهم كانوا قد بلغوا حـــوالي (36642) نسمة بعد إحدى عشر سنة من سنة الأساس ومن المتوقع أن يصلوا إلى (43370) نسمة عام 2030، وكذلك قـــد يصلوا إلى (51333) نسمة بحلول سنة الهدف 2040 بزيادة نسبية قدرت بحوالي (122.2%) عن سنة الأساس.
- المستوي المتوسط والذي يفترض ثبات معدل النمو السكاني في المدينة البالغ (2.3%) في الفترة (1995-2006)، فمن المتوقع انه قد وصل إلى (38712)

نسمة عام 2020، ويتوقع أن يصل إلى (47654) نسمة عام 2030، وأخيراً فإنه سيصل في سنة الهدف 2040 إلى (58662) نسمة بزيادة كلية عن سنة الأساس سيبلغ نسبتها حوالي (175.9%) أي أنه يفترض احتمالية تضاعف سكان المدينة بحلول سنة 2040

- المستوي المرتفع والذي يفترض نمو السكان بمعدل سنوي (3.5%) في الفترة (1973-1984)، وبناء على هذا الفرض (المرتفع) إنه كان قد سجل حوالي (46214) نسمة عام 2020، وأنه يتوقع أن يصل إلى (64562) عام 2030، وسيبلغ في سنة الهدف 2040 نحو (90195) نسمه بزيادة كلية نسبية تقدر بما يزيد عن (286.2%) ما ينبه إلى حدوث انفجار سكاني بالمدينة وهو احتمال ضعيف في ظل عوامل عدة.

وعلى ضوء ما أوضحته الدراسة السابقة أن النمو السكاني المتوسط هو الأقرب احتمالاً في المستقبل وتفيد هذه التقديرات إلى تلبية الاحتياجات والخدمات الصحية للسكان بكامل شرائحه بالمدينة، ما يؤدي في المحصلة إلى تحقيق تنمية شاملة في المنطقة.

**2- نشأة الخدمات الصحية وتطورها في مدينة ترهونة:**

تأتي اهمية دراسة الخدمات الصحية من كونها تعكس برامج الحكومات في تحيق اهداف التنمية المستدامة وهي تكتسب اهمية خاصة من سياسات الدول بوصفها اداة تنموية للنهوض بالمجتمع.

أولت الدولة الليبية أهمية بالغة لهذا القطاع، من خلال زيادة المخصصات المالية والتي كان لها أثر كبير في تطور الخدمات الصحية في البلاد. تُقدم الخدمات الصحية بليبيا في تسلسل هرمي تبدأ من وحدات الرعاية الصحية إلى المراكز الصحية، ثم العيادات المجمعة، إلى المستشفيات، إضافة إلى القطاع الخاص الذي يضطلع بالمهمة نفسها من خلال عدة مؤسسات صحية متمثلة في المصحات والعيادات والصيدليات والمختبرات الطبية، وقد انعكس هذا التطور على الخدمات

الصحية في مدينة ترهونة، فبعد إن كان يوجد في المدينة مستوصف واحد يعود بناؤه إلى فترة الاحتلال الإيطالي الذي خصص طبيباً واحداً لإدارته رغم أن عدد المترددين عليه كان في المتوسط (25) مريضاً في اليوم الواحد. (مراقبة الخدمات الصحية ترهونة، 2023)، شغلت الخدمات الصحية مساحة من مدينة ترهونة قدرها (12 هكتار) ما نسبته (1.8%) من مساحة المدينة الكلية (المخطط الشامل ترهونة، 2000)، يحتل التوزيع المكاني اهمية في مجال ابحث الجغرافي، فالأبعاد المكانية لتوزيع ظاهرة ما (المراكز الصحية) لها اهمية كبيرة في فعالية تلك المراكز واهميتها بالنسبة للبيئة والمجتمع وتوقعاتها المستقبلية ( العبيدي، 2023، ص257)، وتتوزع المؤسسات الصحية في المدينة كالتالي، خريطة (2):

1- **المركز الصحي:** وهو ثاني حلقات التسلسل الهرمي للخدمات الصحية في ليبيا، ويوجد بمدينة ترهونة مركز صحي واحد يقع في غرب المدينة، يضم عيادة للصحة العامة وعيادة للأسنان، ومعمل التحاليل الطبية وصيدلية، وعدد 8 أطباء، و70 ممرضاً، وعدد 31 فنيي مختبرات، وتقوم هذه العيادات بعلاج الحالات التي لا تستدعي الإيواء والعلاجات الخاصة، وفي غير هذه الحالات يتم تحويلها إلى العيادة المجمعة أو المستشفى التعليمي، جدول (3).

2- **العيادة المجمعة:** تقوم هذه المؤسسات التي أوجدتها الدولة بهدف إسناد المؤسسات الصحية الأخرى قبل توجه المريض إلى المستشفى العام في حالة حاجته إلى إيواء، وتوجد في مدينة ترهونة عيادة مجمعة واحدة تخدم سكان المدينة والمناطق المجاورة، وتضم عدداً من العيادات الطبية (الباطنة، العظام، العيون، الاطفال، الانف والأذن والحنجرة، الأسنان، الجلدية، الجراحة العلمة، الطب النفسي، معمل التحاليل الطبية، الصيدلية).

3- **المستشفى:** يعد المستشفى التعليمي من أهم المؤسسات الصحية في مدينة ترهونة، وان موقعه يعد مناسباً بالنسبة لمركزها، ويشغل المستشفى بكامل مرافقه مساحة من الأرض بلغت (13.1 هكتاراً)، وتم افتتاح هذا

المستشفى عام 1981، ويضم العيادات التخصصية والاقسام الآتية: (الجراحة والباطنية والنساء والولادة، الأطفال وحديثي الولادة "10 حضانات"، العناية حجرتين للعمليات ووحدة الأشعة، مصرف للدم، وحدة المناظير)، إضافة إلى قسم للإسعاف والطوارئ، قسم الأشعة، التحاليل، قسم غسيل الكلي وقسم للعلاج الطبيعي كما يضم بعض الملحقات ومنها الصيدلية ومخزن للأدوية والمعدات الطبية والمطعم والورشة ومستودع سيارات الإسعاف، وتصل القدرة الاستيعابية للمستشفى (200) سرير، ولا يعمل منها حالياً سوى (110) سرير بسبب دخول جزء من المستشفى للصيانة منذ سنة 2008، ويعمل بهذه الأقسام والعيادات عدد من الكوادر الطبية والطبية المساعدة التي تقدم العلاج لسكان المدينة والمناطق المجاورة.

جدول 3: التوزيع العددي والنوعي للمرافق الصحية بمدينة ترهونة لسنة 2023

| النمط / المحلة | مركز صحي عمومي | | العيادة المجمعة عمومية | | مستشفى تعليمي عمومية | | العيادات الطبية الخاصة | | مختبر طبي خاص | | الصيدليات الخاصة | | اجمالي المحلة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| الأكوام | - | - | - | - | - | - | 4 | 26.6 | 4 | 22.2 | 7 | 14 | 15 | 20.8 |
| البلدية | 1 | 100 | 1 | - | 1 | 100 | 10 | 66.7 | 13 | 72.3 | 40 | 80 | 46 | 63.9 |
| سيدي احميد | - | - | - | - | - | - | 1 | 6.7 | 1 | 5.5 | 3 | 6 | 11 | 15.3 |
| إجمالي المدينة | 1 | 100 | 1 | 100 | 1 | 100 | 15 | 100 | 18 | 100 | 50 | 100 | 72 | 100 |

المصدر: مراقبة الخدمات الصحية ترهونة، بيانات غير منشورة، 2023، معالجة شخصية.

**4- المراكز الطبية المتخصصة:** تقوم هذه المراكز التخصصية بتقديم خدماتها الطبية الخاصة بمعالجة بعض الأمراض دون غيرها وتتمثل في فرع المركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية والمتوطنة، الذي يضم مركزين أحداهما للدرن، والآخر لمكافحة كورونا الذي تم افتتاحه عام 2020، كما تم في سنة 2021 افتتاح مركز لعلاج السكر والغدد الصماء.

خريطة 2: توزيع المرافق الصحية في مدينة ترهونة 2022

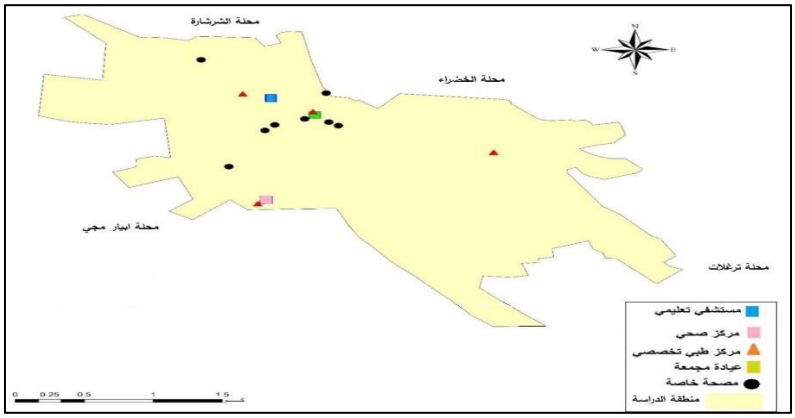


المصدر: بيانات مراقبة الخدمات الصحية ترهونة، غير منشورة، 2023، الصورة الفضائية Google earth، بتاريخ 2022/10 برنامج arc map 10.7

**5- العيادات والصيدليات الخاصة:** تعد العيادات الخاصة حلقة من حلقات استقبال المرضى التي يقل فيها الروتين المستخدم في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية، وذلك لأن النظام المستخدم في دوائر الدولة يحتاج إلى ضوابط ووثائق لكي يتم استقبال المرضى لدخولهم مستشفيات الدولة علاوة على أن الفحوصات التي تجرى في العيادات الخاصة أفضل لاعتبارات مادية وأن الخدمات المقدمة أفضل لأنها ذات طابع تجاري يعتمد على حافز الربح والخسارة ومن ثم فالخدمات لابد أن تكون جيدة وعامل المنافسة فيها أكبر. (طريح، 1996، ص96)، ومدينة ترهونة تحتضن العديد من العيادات التخصصية وهي من التجهيزات التي يديرها القطاع الخاص حيث بلغ عددها (15) عيادة تضم أغلب التخصصات الطبية (أطفال، النساء، العظام، العيون، الأسنان، الجلدية، الجراحة، الباطنة السكر والغدد الصماء، الأوردة والأوعية الدموية) واحدة منها متخصصة بطب الأطفال، وواحدة متخصصة للنساء والولادة، وأربع عيادات للأسنان، وأربع عيادات إيوائية بقدرة استيعابية (70) سريراً، والباقي عيـــادات غيـــر إيوائية.

**II. المبحث الثاني: كفاءة الخدمات الصحية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية بمدينة ترهونة:**

تحتل الكفاءة اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وذلك لكونها تعد مؤشراً مهماً في اداء الوظيفة او الظاهرة الجغرافية، وهي مهوم استخدم قديماً لتقديم أي عمل او خدمة، (عبد الرزاق، وحمود، 2018، ص461) دراسة كفاءة الخدمات الصحية وتحليل تقييم التوزيع المكاني لوحدات الخدمة الصحية من خلال العناصر والموارد الصحية والطبية المستخدمة في مؤسساتها جزءا مهما ولا غنى عنه لتحديد النجاح أو العجز في تقديم الخدمة الصحية لسكان مدينة ترهونة.

ويعتمد تقييم الخدمات الصحية على معايير اعتمدها الباحث تتمثل بالمؤشرات العددية ومقارنتها بالمعايير المحددة بالإضافة إلى الملاحظة الميدانية واستمارات الاستبيان، التي أدت أيضا دورا مهما وفعالًا في تغطية هذا الفصل ومن هذا المنظور، يمكننا قياس كفاءة الخدمات الصحية على النحو الآتي

**1- المؤشرات البشرية:**

**1.1.** مركز صحي/ نسمة: تم تحديد مركز صحي واحد لكل (15000/1 نسمة) وفق المعايير المحلية، اذ يوجد في مدينة ترهونة مركز صحي واحد، بلغ المعدل، مركز صحي لكل (37441 نسمة)، وهذا لا يتطابق مع الحاجة الفعلية للمدينة، التي تبلغ (2) مراكز صحية رئيسة مما يسبب ضغط على الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز الصحية ويؤدي إلى تدهور جودتها وكفاءتها ولا تتوزع بحسب الحاجة السكانية. إذ إن العجز مقداره (1) مركز صحي رئيس.

**2.1.** طبيب/ نسمة: بلغ المعيار (طبيب/ 1000 نسمة) وفي مدينة ترهونة يوجد (2.6)، طبيباً من السكان، وهي نسبة جيدة إذا ما قورنت بمتوسط ليبيا البالغ (1.7) طبيب لكل 1000 من السكان وبمعيار منظمة الصحة العالمية البالغ طبيب واحد لكل 1000 نسمة.

جدول 1: الخدمات الصحية (القطاع العام) ونصيب لكل ألف من السكان بترهونة 2023

| المرفق الصحي | عدد الاطباء | عدد التمريض | الصيادلة | فنيي المختبرات | عدد الاسرة |
|---|---|---|---|---|---|
| المركز الصحي | 8 | 56 | 20 | 40 | - |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العيادة المجمعة | 43 | 60 | 22 | 38 | - |
| المستشفى التعليمي | 47 | 300 | 8 | 90 | 110 |
| المراكز الطبية المتخصصة | 12 | 42 | 10 | 18 | - |
| الاجمالي | 110 | 458 | 60 | 186 | 110 |
| نصيب السكان نسمة/ طبيب | 2.6 | 10.9 | 1.4 | 4.4 | 2.6 |

المصدر: مكتب الخدمات الصحية ترهونة، قسم الاحصاء والتوثيق، بيانات غير منشورة، 2023

**3.1.** بلغ متوسط ممرض لكل 1000 نسمة من السكان في مدينة ترهونة حوالي (10.9 ممرض/ 1000) وهو أعلى من متوسط ليبيا البالغ (5) ممرض لكل 1000 من السكان، ومعيار منظمة الصحة العالمية البالغ (1000/2نسمة)، مما يدل على تكدس كبير لفئة التمريض في القطاع العام وتركزهم في مرافق صحية دون أخرى مما يتطلب الأمر إعادة النظر في توزيع هذا العدد حيث إن هناك مراكز صحية تفتقر للتمريض لرفع كفاءة الأداء على مستوى المؤسسات.

**4.1.** بلغ متوسط صيدلي لكل 1000 من السكان بمدينة ترهونة حوالي (1.4) وهذا قريب المعيار المحدد لمعدل الصيادلة للسكان (1/ 10000).

**5.1.** بلغ متوسط الفنيين الصحيين في مدينة ترهونة (4.4) فني لكل 1000 من السكان وهو أقل من المتوسط على مستوى ليبيا البالغ (5) فنيين لكل ألف من السكان.

**6.1.** بلغ أعداد الأّسرة في مستشفى المدينة التعليمي (110) سريراً ولكون هذا المستشفى الوحيد في المدينة وعند توزيع تلك الأّسرة على عدد سكان المدينة يلاحظ أن (2.6 سرير / 1000 نسمة) وهذه النسبة أقل من المتوسط العام للأّسرة على مستوى ليبيا الذي بلغ (1000/3.7 نسمة) من السكان وبالمعيار العالمي (1000/10) نسمة من السكان، لذا يتوجب فتح مرافق صحية جديدة لاستيعاب العدد المتزايد للسكان، وهذا الأمر أدى إلى توجه السكان إلى العيادات الخاصة والمستشفيات خارج المدينة كمستشفى مسلاته التعليمي أو مستشفيات طرابلس لوجود الاختصاصات غير موجودة في مستشفى المدينة التعليمي.

**7.1.** بلغ متوسط الممرضين لكل طبيب بالمدينة (4 ممرض) لكل طبيب وهذا المتوسط مقاربة للمعيار العالمي البالغ (1–3). (المظفر، 1979، ص65).

**8.1.** بلغ عدد الأّسرة لكل طبيب في مدينة ترهونة نحو (1 سرير) لكل طبيب وهو مؤشر يدل على نقص بأعداد الأطباء مقابل عدد الأّسرة الموجودة فعلاً في المستشفى إذا ما قورنت بمعيار منظمة الصحة العالمية والبالغ (5–6 سرير) لكل طبيب، مما يدل على أن الوقت المخصص لكل سرير من وقت الأطباء غير كافي للتشخيص والعلاج.

**9.1.** بلغت نسبة عدد الأّسرة لكل ممرض في المدينة (4.2 ممرض) لكل سرير وهو يتماشى مع المعيار الذي وضعته كثير من الدول(1:4)

**2– معيار درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية:** وهو من المؤشرات التي يمكن من خلالها تقييم كفاءة الخدمات الصحية في المدينة، ويُمثل رأي السكان باعتبارهم المستفيدين من الخدمة مؤشراُ مهماً في قياس الكفاءة وهو ما يتعلق بالوعي الصحي للسكان، حيث أوضحت نتائج الاستبيان والمتمثلة في مؤشر درجة أن نسبة (67%) ممن أجاب عن سؤال درجة الرضا هم غير راضين عن الخدمات الصحية، ونسبة (27.8%) هم ممن كان رضاهم بدرجة متوسطة في حين أجاب بنسبة (5.2%) بدرجة جيدة، رسم (2).

رسم بياني 2: التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب درجة الرضا عن الخدمات الصحية

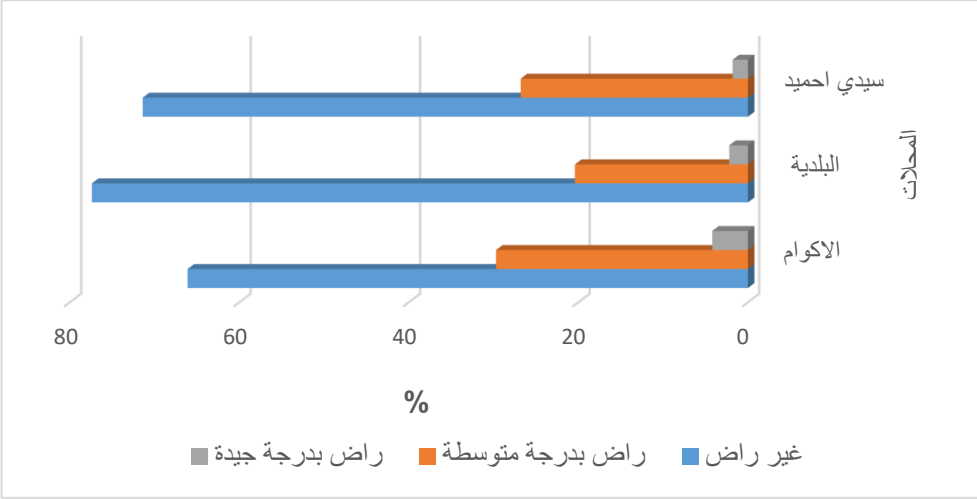


المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الشخصية.

**3- معيار سهولة الوصول:** كلما كانت الخدمات الصحية قريبة للسكان ويمكن الوصول اليها بسهولة دون قطع مسافات طويلة كانت هذه الخدمات جيدة بالنسبة للسكان، ومدينة ترهونة يوجد هناك (3) مرفق صحي تتركز وسط المدينة، وهذا يتطلب من المتردد قطع مسافات لغرض الوصول الى المرفق الصحي، وقد حددت المعايير المحلية ضرورة توفر مرفق صحي واحد لكل (15000) نسمة، وحددت المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى أقرب مرفق صحي (500 م) أي ان الفرد يحتاج الي 10 دقائق للوصول للمرفق الصحي كحد أقصى. يظهر الجدول (5) ان الوقت المستغرق للوصول من قبل المترددين للعلاج قد اختلف اذ اشار (3%) من افراد عينة الدراسة انهم يصلون الى العيادة المجمعة في وقت اقل من (5) دقائق وهي اقل نسبة بينما اشار (16.6%) انهم يصلون في وقت بين 5 – 10 دقيقة، وان ما نسبته (18.4%) فقط هي نسبة تصل الى العيادة المجمعة في وقت يتفق مع المعيار المحلي. اما النسبة المتبقية فتصل الى العيادة في وقت أكثر من 15 دقيقة وهي النسبة الاكبر اذ بلغت (62%).

**جدول 5: الوقت المستغرق للوصول الى أقرب مرفق صحي بمدينة ترهونة سيراً على الاقدام**

| اقل من 5 دقائق | 5- 10 دقائق | 10 – 15 دقيقة | أكثر من 15 دقيقة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 3 | 16.6 | 18.4 | 62 | 100 |

المصدر: نتائج الاستبيان الشخصية.

ويمكن القول إن قطاع الخدمات الصحية بالمدينة بصفة عامة يحتاج إلى تطوير وتوسيع مجالاته ليسهم في تقديم أفضل الخدمات للسكان، والأخذ بعين الاعتبار تصوراً عن حجم الخدمات الصحية، وتوزيعها المكاني والعلاقة الارتباطية بين هذه المكونات وتباين كثافة السكان بين مناطق وقرى المدينة. إن مدينة ترهونة تحتاج إلى (15) منشأة من الخدمات والمرافق الصحية لتسير جنباً إلى جنب مع الزيادة العددية المتوقعة للسكان لعام 2040 والبالغ (58662 نسمة) ويتفاوت عدد المنشآت حسب الاحتياجات على النحو الآتي، الجدول (6):

تحتاج مدينة ترهونة الى مستشفى أخرى إلى جانب الموجود حالياً، ووحدات صحية يصل عددها إلى (13) منشأة موزعة بين عيادة مجمعة ومركز صحي ووحدات للرعاية الصحية الأولية، كما تقترح إزالة المعسكر الواقع شرق المدينة للاستفادة من مساحته الإجمالية المقدرة (19.5 هكتاراً) وتحويله إلى مستشفى تعليمي، تخدم سكان الدولة ككل ويعزز من أهمية موقع المدينة، خاصة وأنه تتوافر به الشروط اللازمة لإقامة المرافق من مساحة وموقع ملائمين.

جدول 2: المرافق الصحية التقديرية لمدينة ترهونة حتى عام 2040

| المرفق | المعيار التخطيطي وحدة/نسمة | عدد المنشآت الخدمية |
|---|---|---|
| مستشفى عام | 30000 | 2 |
| عيادة مجمعة | 60000 : 40000 | 1 |
| مركز صحي | 30000 : 15000 | 2 |
| وحدة رعاية صحية | 15000 :12000 | 5 |
| صيدلية | 15000 : 8000 | 5 |
| المجموع | - | 15 |

المصدر: تقدير سكان عام 2020، تقرير معايير التخطيط العمراني، رقم (2)، معالجة شخصية.

## III. المبحث الثالث: الاقليم الوظيفي الصحي لمدينة ترهونة:

أهم ما يميز المدن الليبية أياً كان موقعها تعدد الوظائف بها نظراً لبعد المسافة بينها، وما التقسيم الإداري إلى بلديات ومحلات إلا لتسهيل الأمور البلدية، ولخدمة أغراض الاستقرار للسكان وتنمية مختلف مناطق الدولة في جميع المجالات، وأضحت الكثير من المدن تخدم نفسها بنفسها في جميع المجالات سواء الإدارية أو الصحية أو التعليمية أو التجارية أو الدينية وكل هذه الوظائف مترابطة ومتداخلة إلى حد كبير، ومدينة ترهونة من المدن التي تتعدد بها الوظائف مثل غيرها من المدن الليبية.

تتجمع في المدينة مختلف الاختصاصات الطبية، فضلا عن المؤسسات الصحية المختلفة والمتخصصة والتي تقدم العلاج لسكانها وسكان اقليمها، فكلما ازداد تخصص تلك المؤسسات الصحية كلما ازداد دور العلاقات الاقليمية للمدينة، وبذلك يبرز الدور الاقليمي لتلك الخدمات. ويمكن تحديد مجال تأثير هذه الخدمات من خلال الدراسة الميدانية لعينة او مسح شامل للنزلاء في المستشفيات وتحديد مناطق سكناهم سواء كانت ضمن الاقليم الاداري للمدينة او خارجه في الاقاليم المجاورة ويمكن اجراء مثل تلك الدراسة على عينة من المترددين للعيادات الخارجية في مستشفيات المدينة والتعرف على مناطق سكنهم، وبذلك تصبح لدى الباحث صورة كاملة عن مجال تأثير الخدمات الصحية، ولتحديد نفوذ مدينة ترهونة استعنا باستمارة التي قمنا بها على عينة من المترددين من أجل العلاج في العيادة المجمعة والمستشفى التعليمي بالمدينة، والتي تمكنا من خلالها أن نتعرف على الخدمات التي تؤديها المدينة للنطاق المحيط (اقليمها). تضم مدينة ترهونة إقليما صحياً واسعاً من خلال الخدمات الصحية التي تقدمها مؤسساتها الصحية، والمتمثلة بمستشفى ترهونة التعليمي، والعيادة المجمعة فضلاً عن العيادات الطبية والصيدليات الخاصة. فمستشفى المدينة الذي يكاد أن يكون متميزاً في المنطقة جعلها تستقطب المرضى والمترددين للعلاج من المناطق المحيطة بها كافة لكونه يحوى على تخصصات طبية غير متوفرة في المناطق الأخرى، خريطة (3)، وقد اتسع الإقليم الصحي للمنطقة لأن المؤسسات الطبية غير موجودة في هذه المدن بالكفاءة الوظيفية نفسها، وللتعرف

أكثر على النشاط الصحي لمدينة ترهونة فقد تم حصر عدد النزلاء بجميع اقسام المستشفى من واقع سجلات شهر أبريل، مايو، يونيو 2023 والذي بلغ عددهم (2179 نزيلاً). إضافة إلى إحصائية المترددين للعلاج في العيادة المجمعة والبالغ عددهم ((16813 متردداً) لأشهر مارس، أبريل، مايو، 2022، الجدول (7). يبين التوزيع العددي والنسبي للمترددين من خارج مدينة ترهونة.

جدول 7: التوزيع العددي والنسبي للمترددين على العيادة المجمعة شهر مايو 2023

| جهة الوفود | العدد | النسبة % | المسافة |
|---|---|---|---|
| ترهونة المدينة | 2083 | 34.7 | - |
| الخضراء | 1329 | 22.1 | 11 |
| الداوون | 350 | 5.8 | 26 |
| سيدي الصيد | 802 | 13.4 | 21 |
| ابيار مجي | 229 | 3.8 | 11 |
| فم ملغه | 88 | 1.5 | 29 |
| سوق الجمعة | 262 | 4.4 | 25 |
| سوق الاحد | 67 | 1.1 | 42 |
| الشرشارة | 230 | 3.8 | 5 |
| دوغه | 259 | 4.3 | 10 |
| اولاد علي | 134 | 2.2 | 53 |
| ترغت | 139 | 2.3 | 35 |
| العربان | 13 | 0.2 | 68 |
| العمامرة | 7 | 0.1 | 56 |
| سوق الخميس | 6 | 0.09 | 35 |
| طرابلس | 5 | 0.08 | 93 |
| المجموع | 6003 | 100 | - |

المصدر: سجلات المترددين على العيادة المجمعة ترهونة 2023، بيانات غير منشورة.

ويمكن تقسيم الوافدين للاستفادة من الخدمات الصحية التي تقدمها مدينة ترهونة إلى قسمين:

**القسم الأول:** المرضى المترددون للعلاج من داخل المدينة نفسها بلغت نسبتهم (34.7%)، **والقسم الثاني:** المترددون القادمون من خارج المدينة والذين يشكلون أكثر من ثلثي (65.3%) المترددين للعلاج بالعيادة، وبناء على ما سبق يمكننا القول إن الخدمات الصحية في مدينة ترهونة تصل

إلى جميع القرى والريف التابع لها بل يتعداها إلى بعض المدن المجاورة والمناطق المجاورة كما هو موضح في الخريطة (3) الذي يوضح النفوذ الصحي للمدينة وهي مدن (القره بوللي، طرابلس، العربان، قصر الاخيار، قصر بن غشير، سوق الخميس، سيدي السايح.

خريطة 3: النفوذ الصحي لمدينة ترهونة 2022

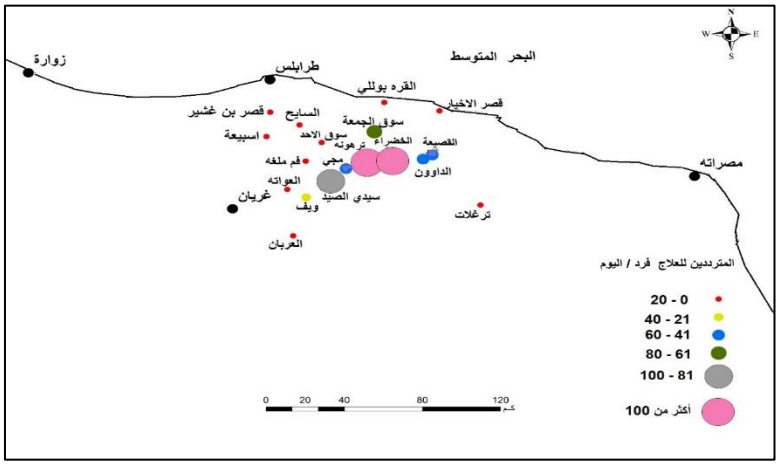


المصدر: عمل شخصي اعتمادا، مراقبة الصحة ترهونة، بيانات غير منشورة، 2023.

## النتائج:

1- تشهد مدينة ترهونة زيادة سريعة في حجم السكان ونموهم، متأثراً بشكل خاص بالتراجع لمعدل الوفيات مقابل الارتفاع بمعدل المواليد، فقد تضاعف عدد لسكان المدينة حوالي ثلاث مرات خلال نصف قرن وبالتالي شكلت الزيادة السكانية ضغطاً على الخدمات الصحية القائمة.

2- توصلت الدراسة في سهولة الوصول ان مسافة أكثر من (500م) والوقت المستغرق للوصول سيرا على الاقدام خلال حصلت أعلى الإجابات مما يدفع طالب الخدمة الى قطع مسافات إضافية للوصول الى الخدمة.

3- هناك عجزا واضحا في عدد المرافق الصحية في مدينة ترهونة، وفي عدد الأطباء والأسرّة، وان السكان في المدينة راض بدرجة قليلة جداً للخدمات الصحية بنسبة (5.2%)، ويدل على ان المدينة فيهما عجز في الخدمة، وعدم الكفاءة.

4- تستمد مدينة ترهونة نفوذها الوظيفي الصحي بفعل وجود بعض المؤسسات الصحية المهمة متمثلة في المستشفى التعليمي وبعض العيادات الطبية المجمعة والصيدليات، وهو ما يعطي

مدينة ترهونة نفوذ ومجال متسع ليشمل بلديتها ومناطق ابعد من غرب ليبيا بعضها تابعه لمدن مجاورة.

## التوصيات

1- العمل على تنمية الخدمات الصحية وتطويرها في مدينة ترهونة، من خلال إنشاء مراكز صحية عامة اخري تخصصية وفقاً لحجم السكان، وزيادة نصيب السكان من الاطباء والأسرّة في المستشفيات.

2- العمل على تطوير القطاع الصحي بتوفير مختلف المعدات والاجهزة الطبية والادوية المختلفة وتوزيع الخدمات الصحية بشكل عادل على احياء المدينة.

3- نتيجة لزيادة السكان والتوسع المساحي في المدينة المستقبلي اقترح شمول نطاق تغطية الخدمات الصحية والتوزيع العادل لأحياء المدينة مستقبلاً واختيار اماكن توطنها تتسم بالتوسعات المستقبلية للمدينة.

## المراجع:

1- ابتسام عامر عمران، 2006، الوظيفة الصحية لمدينة صبراتة، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة السابع من أبريل، الزاوية، ليبيا.

2- أحمد جودي حمود الجنابي، 2021، تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق.

3- اسامة حاتم البشايره، 2016، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في لواء الوسطية في محافظة اربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، جامعة مؤتة، الأردن، كلية الدراسات العليا.

4- امانة المرافق، المخطط الشامل لمدينة ترهونة (2000)، تقرير رقم طن 40، شركة بوليسرفس، استشارات هندسية، مكتب المشاريع البلدية، وارسو، بولندا،1980.

5- براء كامل عبد الرزاق، احمد هلال حمود، (2018)، كفاءة مراكز الرعاية الصحية الاولية في قطاعي عنه والقائم، مجلة مداد الآداب، العدد الخامس عشر، كلية الآداب الجامعة العراقية.

6- حسين عبد الفتاح محمد، 2006، سكان محافظة السويس، دراسة ديموغرافية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

7- عزالدين ميلود سويد، منظمات القطاع الخاص الليبية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة العيادات الخاصة بمدينة الزهراء من وجهة نظر المستفيدين)، المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، يناير، 2022.

8- علي عبد الوهاب شاهين، 1978: الاراضي الجافة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
9- سعد خليل القزيري، دراسات حضرية، دار النهضة العربية، بيروت، 2007، ص222.
10- صالح ابوعمرة، 2022، مؤشرات التنمية للخدمات الصحية، في مدينة بيت لاهيا، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 8، الإصدار، 2022.
11- محسن عبد الصاحب المظفر، 1979، التحليل المكاني للأمراض المستوطنة في العراق دراسة في الأسس الجغرافية للتخطيط الصحي، الطبعة الأولى، ــبغداد.
12- محمد صالح ابو صالح، 2016، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة رزيت، فلسطين.
13- مثني ناظم العبيدي، (2023) التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة وعلاقتها بالكثافة السكانية وشبكات النقل (دراسة تطبيقية في جغرافية المدن)، مجلة مداد الآداب، العدد الخامس عشر، كلية الآداب الجامعة العراقية، مجلد 3 العدد 30.